برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية
روما، 6- 2005/6/10

ملخَّص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي، 2005

A

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على الأمانة أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة (WFP/EB.A/2005/15).

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2005/16
11 November 2005
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb)

بيان المحتويات

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

2005/EB.A/1	القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة	1

التقارير السنوية

2005/EB.A/2	تقرير الأداء السنوي لعام 2004	3

قضايا السياسات

2005/EB.A/3	الخطة الاستراتيجية (2006-2009)	4
2005/EB.A/4	مذكرة إعلامية عن التقدم المحرز في تنفيذ سياسة البرنامج في مجال السياسات ذات الصلة بالجنسين (2003-2007)	5
2005/EB.A/5	الاستجابة لنداء العمل: استجابة البرنامج فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز	6
2005/EB.A/6	تقرير عن إدارة التقييم	7

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2005/EB.A/7	التقرير المالي الموحد	8
2005/EB.A/8	تقرير المراجع الخارجي عن تطوير شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات	8
2005/EB.A/9	متابعة توصيات المراجع الخارجي	8
2005/EB.A/10	استعراض أساليب العمل: تقرير عن التقدم المحرز في التنفيذ	9

حافظة مشروعات إقليم الجنوب الأفريقي

2005/EB.A/14	المشروعات الإنمائية التي وافق عليها المدير التنفيذي (في الفترة 2004/7/1 – 2004/12/31) – جنوب أفريقيا 10394.0	9

حافظة مشروعات إقليم غرب أفريقيا

2005/EB.A/15	مشروع البرنامج القطري - بوركينا فاسو 10399.0 (2006-2010)	11
2005/EB.A/16	مشروع البرنامج القطري - غانا 10418.0 (2006-2010)	11

حافظة مشروعات إقليم الشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية

2005/EB.A/17	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها - الأراضي الفلسطينية المحتلة 10387.0	12
2005/EB.A/37	تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي للأراضي الفلسطينية المحتلة	12

حافظة مشروعات إقليم شرق ووسط أفريقيا

2005/EB.A/18	تقرير مختصر عن تقييم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش لبرنامج الأغذية العالمي في أوغندا	14
2005/EB.A/19	مشروع البرنامج القطري - أوغندا 10426.0	14
2005/EB.A/20	الزيادات في ميزانية المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - تنزانيا 10065.0	14
2005/EB.A/21	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - كينيا 10258.1	14
2005/EB.A/22	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - إريتريا 10192.1	14

حافظة مشروعات إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

2005/EB.A/23	المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - مشروع بناء القدرات في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 10411.0	16
2005/EB.A/24	المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - مشروع بناء القدرات في إقليم أمريكا الوسطى 10421.0	16

حافظة مشروعات إقليم آسيا

2005/EB.A/25	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي أقرها المدير التنفيذي (2004/7/1 – 2004/12/31) - تيمور ليشتي 10388.0	16

مسائل التنظيم والإدارة

2005/EB.A/31 تقرير عن خسائر ما بعد تسليم السلع للفترة 2004/1/1 – 2004/12/31 17

مسائل أخرى

2005/EB.A/38 تقرير عن الزيارة المشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي إلى أذربيجان 18

مبادرة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشأن أفريقيا 19

خطاب فخامة أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية 19

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة

القضايا الاستراتيجية الراهنة والمقبلة (2005/EB.A/1)

1- قدم المدير التنفيذي، بعد أن رحب بحضور أعضاء المجلس والمراقبين أعمال الدورة السنوية، عرضاً موجزاً للمجلس يتعلق بالبعثة الإنسانية التي أوفدت مؤخراً إلى الجنوب الأفريقي؛ وبالاجتماعات التي عقدت في بلجيكا مع ممثلي الاتحاد الأوروبي. ويواجه الجنوب الأفريقي أزمة إنسانية شديدة القسوة، إضافة إلى تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز إلى جانب الجفاف الذي ضرب المنطقة في الآونة الأخيرة، بما عرض زهاء عشرة ملايين نسمة للجوع.

2- كذلك أحيط المجلس علماً بمشاركة **البرنامج** في عملية الإصلاح في منظومة الأمم المتحدة. وفي الجنوب الأفريقي، أنشأ المديرون الإقليميون للأمم المتحدة فريقاً مهمته إدارة الاستجابات المحلية لأخطار الجوع والفقر وتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وأحرزت الحكومات تقدماً في توزيع العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية. وستكون للقدرات الحكومية، والتغذية الجيدة، والأغذية، والمياه العذبة أهمية في جعل هذه العقاقير فعّالة. وأضاف المدير التنفيذي أن هناك، في الوقت الراهن، قدراً أقل من المعونة الغذائية المتوافرة في العالم في وقت يتزايد فيه عدد السكان الجياع. ويمثل الارتفاع في تكاليف النقل والأغذية تحدياً يواجه تلبية الاحتياجات الغذائية. ومن الضروري أن يبذل **البرنامج** المزيد من الجهد لإدراج المستفيدين في عملية التخطيط، وزيادة وتيرة دوران الموظفين في الميدان، وتحسين ظروف عمل الموظفين المحليين.

3- فيما يتعلق بالمفاوضات الراهنة، في إطار منظمة التجارة العالمية، حول القضايا التجارية والزراعية، أعرب المدير التنفيذي عن قلقه إزاء التأثيرات المحتملة لقرارات المنظمة بشأن مقدرة **البرنامج** على اجتذاب المزيد من الموارد، لكنه أكد على أن ليس **للبرنامج** اهتمام بالقيام بدور مركزي في المباحثات التجارية. كذلك أكد المدير التنفيذي على أهمية معالجة مشكلة الأطفال الجياع، لاسيما في سياق الجهود المبذولة للوصول إلى الأهداف الإنمائية للألفية. وللبرنامج دور ينبغي أن يضطلع به في هذا السياق، لكن تلك المهمة تستلزم جهداً عالمياً.

4- أسفر الافتقار إلى التزامات الجهات المانحة الرئيسية عن نقص الأغذية في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية. وفي دارفور، قدم **البرنامج** أغذية لنحو 1.6 مليون شخص، في شهر مايو/ أيار، لكن لايزال هناك نقص حاد في الموارد تعاني منه مناطق أخرى في السودان. كذلك أشار إلى أن الأوضاع في إثيوبيا وإريتريا خطيرة هي الأخرى. وفي أمريكا اللاتينية، ينبغي بذل المزيد من الجهود الإقليمية لمعالجة سوء تغذية الأطفال. ونوّه إلى أن العمليات في المناطق التي نكبت بتسونامي، في ديسمبر/ كانون الأول 2004، أخذت تتحول من الغوث إلى الإنعاش وإعادة التأهيل.

5- أعرب المدير التنفيذي عن شكره لأعضاء المجلس الذين أسهموا في تحسين رؤية **البرنامج**، ونوهت إلى أن موقع **البرنامج** على شبكة الانترنت سوف يتاح قريباً بإحدى عشرة لغة. ثم شاهد المجلس ثلاثة عروض قصيرة بالفيديو تناولت مواضيع "السير حول العالم" و"حقول المزارعين الشباب ومدارس تعلم مهارات الحياة" ولعبة الحاسوب (Food-Force).

6- شدد الضيف الخاص للدورة السنوية السيد Lennart Båge، رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، على الصلاحيات التكميلية للصندوق وللبرنامج. وأشار إلى أن الصندوق قد دأب على التركيز على مساعدة البلدان في تلبية الأهداف الإنمائية للألفية، وأن تقريراً بهذا الصدد سوف يقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في يوليو/ تموز 2005. وفي مواجهة التحدي الرئيسي الماثل في أفريقيا، يرى الصندوق أن من الأمور الحاسمة التعاون مع سائر وكالات الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية، والحكومات، والجهات المانحة، والقطاع الخاص. والمطلوب من مؤتمر قمة مجموعة الثمانية في Gleneagles، بتركيزه على أفريقيا، أن يتصدى للتحديات الضخمة التي تعترض الزراعة الأفريقية، حيث مستويات الاستثمارات والإنفاق أقل كثيرا من نظيرتها في آسيا. وبيّن أن الواردات الغذائية قد وصلت إلى مستويات قياسية، وتفاقم عدد الأشخاص الذين أصبحوا يواجهون انعدام الأمن الغذائي؛ وأن هناك نقصاً شديداً في الاستثمار في البنية الأساسية. ففي أسيا، يتواصل التقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتقلصت، بصورة حادة، ظاهرة الفقر، وأن كان لا يزال هناك نحو 400 مليون نسمة يعانون منه. وتتمثل العقبتان الرئيسيتان أمام التنمية طويلة الأجل في الهشاشة والمخاطر، فضلا عن أن تقلبات أسعار السلع، والاضطراب المالي، وأمراض الماشية، والكوارث الإنسانية، تمثل تحديات خطيرة تواجه هذه التنمية. وينبغي للمجتمع الدولي أن يحقق توازناً بين معالجة الاحتياجات العاجلة وضمان سبل المعيشة المستدامة للمجتمعات المحلية. وفي الآونة الأخيرة، حقق التعاون بين الصندوق **والبرنامج** تقدماً على وجه الخصوص فيما يتعلق بمواجهة الخطر ثلاثي الأبعاد الذي يواجه الجنوب الأفريقي والمتمثل في فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وقضايا التسيير والإدارة، وانعدام الأمن الغذائي. ومن جهة أخرى، هناك حاجة إلى زيادة التنسيق في المستقبل. وحقق أسلوب التغذية المدرسية نجاحاً في أفريقيا، لكن لا تزال هناك مجالات عديدة يمكن فيها تحقيق مزيد من التعاون.

7- أكد السيد Båge، رداً على أحد الأسئلة، على نجاح التعاون بين الصندوق **والبرنامج** في الهند، حيث تمّ تطويع بعض المشروعات المشتركة على المستوى القطري. وأثبت عنصر الغذاء مقابل العمل فعّالية في توسيع نطاق العمالة الريفية

والاستثمار في البنية الأساسية. ويمكن عزو الفضل في الانحسار الشديد في الفقر في الهند إلى الثورة الخضراء. وقد كشفت دراسة، شملت 58 بلداً، وجود ارتباط بين زيادة الانتاجية الزراعية والحد من الفقر.

8- قال الضيف الخاص للدورة السنوية، السيد Kamel Morjane، مساعد المفوض السامي لشؤون اللاجئين، أن الشراكة بين **البرنامج** والمفوضية كانت عملية للغاية، وقد تراوح التعاون بين عقد اجتماعات رفيعة المستوى وإعداد التقديرات المشتركة، وأنشطة التدريب في الميدان. وقامت المفوضية بإعداد تقييمات تجريبية لتوزيع الأغذية. وسوف تعرض نتائج هذه التقييمات على المجلس في أوائل عام 2006. ورغم هذه الجهود فإن الأوضاع الغذائية للاجئين والمشردين داخلياً، لاسيما في غرب أفريقيا ومنطقة البحيرات الكبرى، لا تزال منذرة بالخطر. وأوضح أن استجابة الجهات المانحة ظلت متدنية رغم التحذيرات. وبعد أن أعرب عن شكره لجميع الجهات المانحة، نيابة عن المفوضية **والبرنامج**، حثها على المساهمة في الجهود الخاصة لتلافي حدوث كارثة إنسانية، مبيناً أنه ينبغي البحث عن استراتيجيات للاعتماد على الذات وعن بدائل للمعونة الغذائية، وذلك لتحقيق الأمن الغذائي. وأشار إلى أن بعض البلدان تفتقر إلى المرونة فيما يتعلق بإتاحة الأراضي الزراعية للاجئين أو تمكينهم من العمل، وأن تقريراً مرحلياً تعدّه المفوضية، بمساهمة **البرنامج**، سوف يكون متاحاً عما قريب.

9- شدد السيد Morjane، رداً على تساؤلات، على أن المفوضية دأبت على تشجيع الحكومات المانحة على زيادة تبرعاتها وعلى حث الحكومات المضيفة لأن تفعل كل ما تستطيع لحماية اللاجئين، وأن المفوضية نادراً ما واجهت حالات تجبر فيها الحكومات اللاجئين للعودة إلى ظروف عدائية في المناطق التي لجأوا منها؛ مضيفاً أن الحكومات تلتزم عادة بالقانون الدولي. لكنه، في الوقت ذاته، اعترف بضخامة الأعباء الاقتصادية والاجتماعية الملقاة على عاتق البلدان التي تستضيف اللاجئين؛ وأشار إلى أن المفوضية ذاتها تواجه، في كل عام، نقصاً مالياً ضخماً. وبُذلت جهود كبيرة لإدماج جهود المفوضية مع المبادرات المحلية؛ وتم ترويج الزراعة في المواقع الطبيعية كحل للصعوبات التي تواجه اللاجئين. ودأبت المفوضية على العمل، بكل ما تستطيع، مع **البرنامج**، لمعالجة أوضاع اللاجئين في جميع أنحاء السودان. وأشار إلى إن المفوضية كانت أول وكالة دولية تتعاون مباشرة مع (نيباد) الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا في موضوع مساعدة اللاجئين والمشردين داخلياً؛ كما تعاونت مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. ولم تتمكن المفوضية من العمل مباشرة مع الفلسطينيين النازحين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أو في الأردن أو الجمهورية العربية السورية أو لبنان، لأن هؤلاء يتبعون، حصراً، لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا). ومع ذلك، فإن المفوضية حققت النجاح في التعاون مع هذه الوكالة الشقيقة وساعدت اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج الأراضي الفلسطينية المحتلة.

10- أعرب المجلس عن امتنانه للمدير التنفيذي للعرض الذي قدمه، وخصوصاً فيما يتعلق بالأزمة في الجنوب الأفريقي. وأثنى أعضاء المجلس على جهود **البرنامج** لزيادة التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة والأطراف الأخرى، باتجاه الاستجابة لحالات الطوارئ والتنمية طويلة الأجل؛ وضرورة أن تركز هذه الاستجابات على التأثيرات المتحققة وتنسجم مع استراتيجيات البلدان الساعية إلى الحد من الفقر. وأشير إلى نجاح الجهود الرائدة التي بذلها **البرنامج** لاستخدام استعراض أساليب العمل، ولتوسيع قاعدة الجهات المانحة. ولوحظ أن المساهمات غير المشروطة ومتعددة الأطراف، كانت الأكثر فعالية. وشدد عدد من الأعضاء على أهمية معالجة أزمة الجراد الصحراوي في منطقة السهل الأفريقي.

11- أعرب المدير التنفيذي عن شكره للمجلس لما قدمه من مداخلات، كما أفصح عن تقديره لجميع الجهات المانحة، مشيراً، من جهة أخرى، إلى أن التبرعات غير المشروطة ومتعددة الأطراف، آخذة في التراجع. ووافق المدير التنفيذي على تقديم ردّ من الإدارة لتقييم السياسات الإنمائية المواتية التي ينفذها **البرنامج**، وذلك لمواصلة منح الأولوية لأمن الموظفين، والقدرات القطرية، وعمليات الشراء المحلية، والاستمرار في التركيز على جميع الاحتياجات، بما في ذلك الأزمات غير الذائعة. ووافق المدير التنفيذي على أهمية التركيز، بوجه خاص، على أفريقيا؛ كما أشار إلى أن التعاون أضحى مطلوباً على جميع الأصعدة لتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. واسترعى الانتباه مجدداً إلى الأوضاع في السودان، سواء في دارفور أو في الجنوب. وفي الختام، تمّ التشديد على أن الاستجابة العالمية لفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز ينبغي أن تفصل ما بين مسألة استخدام الموارد لمكافحة الأيدز والقضايا ذات الصلة بالسياسات.

التقارير السنوية

تقرير الأداء السنوي لعام 2004 (WFP/EB.A/2005/2)

12- عرضت الأمانة تقرير الأداء السنوي لعام 2004 وبينت الأهداف التي يرمي إليها والنهج المتبع في تحضيره. وتم التشديد على أن هذا التقرير هو أول تقرير يبين بالتفصيل النتائج على مستوى المنجزات فيما يتعلق بتحقيق الأولويات الاستراتيجية والإدارية.

13- أثنى المجلس على **البرنامج** وموظفيه لأدائهم المتميز في عام 2004 وللتحسين الشامل في الإبلاغ عن النتائج في تقرير الأداء السنوي. وأثنى المجلس على جودة الوثيقة وفائدتها الشاملة وما تتضمنه من أمثلة للممارسات السليمة والتقدم الكبير المحرز في الإبلاغ عن المنجزات.

14- رحب المجلس بتقرير الأداء السنوي الذي ينظر إليه الكثيرون باعتباره وثيقة شاملة وتحليلية وثرية بالمعلومات المدعومة بالبيانات الإحصائية، وهو ما يمثل تحسنا مقارنة بتقدير السنة الماضية. وجرى تقديم عدد من الاقتراحات والطلبات بشأن السبل الكفيلة بتحسين التقرير بغرض جعله وثيقة أكثر توجها نحو النتائج والمنجزات لعام 2005. وتركزت تلك الاقتراحات والطلبات بالدرجة الأولى على محتوى التقرير وطريقة عرضه ودرجة التحليل واشتماله على البيانات التكميلية من أجل تحقيق مزيد من الوضوح وإمكانية المقارنة. وبالنظر إلى العدد الكبير من الطلبات المقدمة بشأن إضافة المزيد من البيانات والتحليلات، لوحظت الحاجة إلى تحقيق توازن بين إعداد وثائق موجزة، وهو ما تضمنته أيضا الطلبات في كثير من الأحيان، وإضافة المزيد من المعلومات.

15- أثيرت أثناء المناقشة مواضيع أخرى شملت (1) التبرعات متعددة الأطراف وغير المقيدة؛ (2) التبرعات العينية والنقدية؛ (3) التبرعات المقدمة من البلدان المتلقية؛ (4) الشراكات مع الهيئات الأخرى (5) التمييز بين المستفيدين عقب الكوارث الطبيعية والمستفيدين عقب الكوارث الناجمة عن الأنشطة البشرية؛ (6) مدى مساهمة المعونة الغذائية في الحد من الفقر أو حل الأزمات الإنسانية؛ (7) المستويات المقارنة للتبرعات المقدمة **للبرنامج**؛ (8) المشتريات الإقليمية والمحلية؛ (9) الآثار بعيدة المدى للمعونة الغذائية؛ (10) فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والفصلين المتعلقين بالاتجاهات والدروس المستخلصة، وملخص استنتاجات التقييم والدروس المستفادة لمكتب التقييم (الملحق الثالث).

16- رحبت الأمانة بملاحظات أعضاء المجلس، ووافقت على إمكانية تحسين التقرير. وورد اقتراح بعقد مشاورة غير رسمية سنوية للمجلس لكفالة أن المجلس يمكنه إضافة مساهماته إلى محتوى وشكل تقرير الأداء السنوي في الوقت المناسب. وسوف تستخدم التعليقات في ضمان أن يفي تقرير الأداء السنوي بمتطلبات المساءلة وأن يكون أداة مفيدة لأغرض المناصرة والشفافية والوعي العام. ولاحظت الأمانة أن الإدارة القائمة على النتائج في **البرنامج** يمكن أن تغدو النموذج الذي تحتذيه منظمات الأمم المتحدة الأخرى.

17- تلقى المجلس إيضاحات عن بعض جوانب التضارب أو التناقض الظاهر التي توجد في البيانات والجداول. وسيتم تلبية الطلبات لتوضيح معلومات معينة عن طريق التمييز بوضوح بين فئات الإحصاءات وتفادي الالتباس. وتم التأكيد على الشمول التمثيلي لعينات المشروعات المستخدمة والجهود المبذولة لضمان دقة البيانات واستيفائها وشمولها قدر المستطاع. وسوف يتواصل الاهتمام بعمليات استعراض أساليب الرصد وتوحيد طريقة عرض نتائج الدراسات.

قضايا السياسات

الخطة الاستراتيجية (2006-2009) (WFP/EB.A/2005/3)

18- عرضت الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (للفترة 2006 – 2009)، بعد مناقشات مستفيضة، على المجلس للموافقة عليها. وفي الخطة، التي تمثل دليلاً إرشادياً لأنشطة **البرنامج**، وإطاراً لخطة الإدارة لفترة العامين، تم استبدال مصطلح "الأولويات الاستراتيجية" بمصطلح "الأهداف الاستراتيجية" ومصطلح "الأولويات الإدارية" بمصطلح "الأهداف الإدارية".

19- أيد المجلس مضمون الوثيقة، وأثنى على الأمانة على إرسائها دعائم هذه الخطة من حيث تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وكان هناك إقرار بأن الخطة الاستراتيجية قد اشتملت على الأهداف التكميلية لتوفير المساعدات الإنسانية والترويج للتنمية المستدامة، وارتأى بعض أعضاء المجلس إمكانية أن تعالج الخطة، وبتحديد أكبر، قضايا البرمجة المشتركة، مع بقية منظمات الأمم المتحدة، والشراكات، مع وكالات المعونة الثنائية، وبناء القدرات، مع الحكومات الوطنية.

20- امتدح أعضاءُ المجلس الأمانة على استنباطها مؤشرات الأداء وأوصوا بأن تخضع هذه المؤشرات لمزيد من التمحيص. كذلك أثنى المجلس على اتباع منهج أكثر تنوعاً بشأن جمع الأموال، معتبراً نوعية الموارد مهمة قدر أهميتها الكمية، كما أوصى بزيادة التركيز على موضوع استراتيجيات الخروج. وفي ضوء محدودية الموارد، شدد عدد من الأعضاء على أهمية وضع الأولويات للأنشطة ضمن إطار استراتيجي أوسع نطاقا. ووافق المجلس على: (1) تعديل النقطة الثالثة من مشروع القرار لتشمل كلمة "الأمهات"، (2) التأكيد على أهمية الشراكات، (3) تحديد أنواع الشركاء الذين يمكن أن يبني **البرنامج** معهم شراكات متينة، (4) وأن يتم تعديل الجزء الأخير من مشروع القرار ليشير إلى "الأمانة" بدلاً من **البرنامج**.

21- شكر المدير التنفيذي المجلس على تعليقاته وتوصياته، مدركة أهمية بناء الشراكات ولاسيما مع الحكومات الوطنية. واستجابة لتعليقات المجلس، وافقت الأمانة على أن تقديم الإغاثة للسكان الجياع وتشجيع الاستدامة على المدى البعيد،

باعتبارهما تحديان متواصلان يواجهان **البرنامج**. وأعربت الأمانة عن تقديرها لتمسك المجلس بالممارسات الإنسانية، وهو ما شدد على ضرورته أعضاء المجلس.

22- أعرب المدير التنفيذي عن قلقه من أن التغيرات في نظام التجارة الدولية، جراء المفاوضات الراهنة في إطار منظمة التجارة العالمية في ما يتعلق بالزراعة، ربما ستؤثر سلباً على مقدرة **البرنامج** في تعبئة الموارد. ووافقت الأمانة على تزويد المجلس بدراسة تتناول تأثير تقديم المعونة الغذائية في العالم النامي.

مذكرة إعلامية عن التقدم المحرز في تنفيذ سياسة البرنامج في مجال السياسات ذات الصلة بالجنسين (2003-2007) (WFP/EB.A/4)

23- عرضت الأمانة مذكرة إعلامية على المجلس لدراستها، وهي تتعلق بما أحرز من تقدم في تنفيذ سياسات **البرنامج** ذات الصلة بالجنسين للفترة (2003 – 2007)، وذلك في أعقاب استعراض منتصف المدة لتنفيذ تلك السياسات. وامتدح أعضاء المجلس جهود **البرنامج** الرامية إلى مراعاة البعد المتعلق بالجنسين، وما أحرز من تقدم حتى الآن تمشياً مع الالتزامات المعززة تجاه النساء. ومن جهة أخرى، أشير إلى أنه كان من اللازم إيلاء اهتمام أكبر لتوفير الموارد للمبادرات التي تعزز المساواة بين الجنسين، وإدماجها في العمليات، ومراعاة ذات السياسات في استجابات **البرنامج** لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، فضلاً عن تعزيز التعاون بين الوحدة المعنية بالمساواة بين الجنسين والوحدة المعنية بمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. كما جرى التأكيد على الحاجة إلى توافر مؤشرات يمكن الاعتماد عليها لتحقيق التقدم.

24- امتدح المجلس تركيز **البرنامج** على توزيع المعونة الغذائية مباشرة على النساء وإشراك المرأة في أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب. ومن جهة أخرى، أشار المجلس إلى وجوب معالجة الصعوبات التي تواجه النساء المستفيدات في مجال حمل أكياس ثقيلة من سلع **البرنامج** لمسافات طويلة. وأثير سؤال عما إذا كانت شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات تستطيع أن تتابع وتسجل مصروفات الجنسين. وحث أعضاء المجلس على أن تقوم الأمانة بمضاعفة جهودها لتلبية الهدف المتمثل في زيادة نسبة النساء في فئة الوظائف الفنية ورفيعة المستوى.

25- أعربت الأمانة عن تقديرها لاعتراف المجلس بجهودها، وأفصحت عن عزمها على مواصلة مساعيها لإدراج السياسات ذات الصلة بالجنسين في إطار العمليات؛ ومشيرة إلى أن قدرات الموظفين المتخصصين كافية لتحقيق هذا الهدف. وقد تدارست الأمانة الصعوبات الناجمة عن ضخامة أكياس الحصص الغذائية، وهي تزمع التشاور، في هذا الخصوص، مع المديرين الإقليميين والنساء المستفيدات، من أجل الوصول إلى حلٍ ملائم. وكرر **البرنامج**، من جديد، التزامه باستنباط المؤشرات وتعزيز قدرات المرأة لتصبح فعّالة في إطار الأجهزة المعنية بالبرامج المحلية.

الاستجابة لنداء العمل: استجابة البرنامج فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز (WFP/EB.A/5)

26- قدمت الأمانة الوثيقة ملاحظة أن التركيز الرئيسي تمحور، منذ التحديث الأخير في عام 2004، على الدعم التغذوي بشأن معالجة الفيروسات الرجعية، وتوفير الوقاية من خلال برامج التغذية المدرسية وعمليات الإغاثة، ودعم اليتامى وسائر الأطفال المعرضين للخطر. كانت لا تزال هناك حاجة إلى أن يوسع **البرنامج** قاعدة المعلومات لديه لكي يتسنى له استهداف المجالات التي يستطيع أن يحقق فيها أعظم التأثيرات من خلال برامجه وأن يرتقي بمستوى مؤشراته بحيث يمكن وضع تقديرات دقيقة للتأثيرات.

27- رحب المجلس بالوثيقة وأيد، بحماسة، السياسات والإجراءات التي تضمنتها، وخصوصاً ما يتعلق بفكرة أن يصبح **البرنامج** راعياً مشاركاً في البرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، والتزامه "بالعناصر الثلاثة"[1]، التركيز على الأطفال والنساء، وعلى الوقاية. وأشار المجلس إلى أن داء السل غالباً ما يكون مميتاً للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وأن معالجة داء السل يمكن أن تساعد المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز من أن يعيشوا إلى أن تتوافر لديهم العقاقير المضادة للفيروسات الرجعية. وأقر المجلس بالحاجة إلى توفير حوافز من قبيل الدعم الغذائي لتشجيع الأشخاص على استكمال معالجة داء السل، وطلب من الأمانة تزويده بمعلومات في هذا المجال في دراسة يصار إلى إعدادها لاحقاً. وأشير إلى الحاجة إلى لزوم قيام **البرنامج** بتوسيع نطاق مجالات تدخله في ميدان التغذية المدرسية والأنشطة الأخرى التي تدعم برامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. وأيد عدد من الأعضاء رغبة **البرنامج** في توسيع قاعدة معلوماته والارتقاء بمستوى مؤشراته، وتساءلوا عما إذا كانت مصادر التمويل متاحة لهذا الغرض. وهناك من طلب تقديم تحديث موجز عن الاجتماع رفيع المستوى الذي عقد في نيويورك حول فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز. ونوه المجلس بالحاجة إلى المزيد من التنسيق الممكن فيما بين الوكالات لترويج تقاسم المعلومات والممارسات المثلى. كذلك لاحظ المجلس أن قضية فيروس نقص المناعة البشرية/

[1] العناصر الثلاثة هي: (إطار العمل المتفق عليه بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، (2) السلطة الوطنية لتنسيق أنشطة مكافحة الأيدز، (3) نظام الرصد والتقييم على المستوى القطري.

الأيدز ما هي إلاّ جزء من مجموعة متشابكة من القضايا المتفاعلة التي ينبغي معالجتها بشكل متكامل. وأكد العديد من الأعضاء الحاجة إلى الدقة في تحديد الأهداف وإلى دعم البرامج القطرية للمعالجة.

28- أكدت الأمانة، جواباً على تعليقات المجلس، عدم رضاها على الرغم من سرعة التقدم الذي أحرز في مجالات عديدة، وأقرت بالحاجة إلى مزيد من الجهود. وعكف **البرنامج** على دراسة مصادر التمويل المختلفة لأغراض البحوث التي يمكن أن تسهم في تحسين نوعية البرامج وتؤثر على الدعم التغذوي في مجالي برامج الرعاية ومعالجة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز وداء السل. وتولى **البرنامج** دوراً قيادياً في بعض مجالات البحوث وإن لم ينفذ تلك البحوث بنفسه. وقد ترك هذه الأمور لمؤسسات البحوث، القطرية منها والدولية. وتدرك الأمانة تماماً أهمية وجود مناهج وحلول مشتركة وشددت على الشراكات الفعالة العديدة **للبرنامج** في نطاق أعماله المتصلة بقضايا فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، ودور النساء في التعامل مع الفيروس/ المرض، وكذلك الحاجة إلى إظهار مدى توافر المتابعة على المدى البعيد لتحديد النتائج المتحققة من خلال أنشطة **البرنامج** مستقبلاً.

29- حيث إن البرنامج راع مشارك في البرنامج المشترك بين منظمات الأمم المتحدة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز فهو يتحلى بمزايا كونه في مقدمة جبهة العمل لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والعمل مع بقية الأطراف الفاعلة لتعميق الوعي بأهمية دعم الأغذية لأولئك المصابين بنقص المناعة البشرية أو المصابين بالأيدز.

30- شددت الأمانة على أن مشكلة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز تقع في محور أعمال **البرنامج**. ولقد تمحور الاجتماع رفيع المستوى، الذي عقد في نيويورك، حول مسائل اليتامى والأطفال المعرضين للخطر، والتغذية المدرسية، التي تجلت فعاليتها، وحول الحاجة إلى دعم الأسر التي تضررت من هذا الوباء. ولقد كان **البرنامج** يدرك تماماً أهمية الدعم الغذائي في الاستجابة لمكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز والعمل مع سائر الأطراف الأخرى للتصدي لهذه المشكلة ذات الأبعاد العالمية.

تقرير عن إدارة التقييم (2005/EB.A/6)

31- استرعى مدير مكتب التقييم، أثناء عرضه للتقرير المتعلق بالإدارة والتقييم، الانتباه إلى حقيقة أنه لم تحدث، منذ المشاورة السنوية الأولى غير الرسمية حول التقييم والتي عقدت في 2005/5/19، سوى قليل من التغيرات الطفيفة، بعضها يتعلق بكتابة التقرير، وقد تم إدراجها فيه. وتعذر إجراء مقارنة بين مصروفات **البرنامج** على التقييم مع مصروفات الوكالات الأخرى، كما لا توجد معايير راسخة بشأن المصروفات على التقييم. ومن جهة أخرى، فقد أتاح مسح أجرته مجموعة التقييم التابعة للأمم المتحدة، مقارنة مفيدة لمستويات الموظفين الفنيين على النحو الذي ورد في التقرير.

32- أعرب المجلس عن تقديره لمستوى التقرير وللمبادئ التي حددها. وبرهنت المشاورة السنوية غير الرسمية حول التقييم أنها ذات فائدة قصوى وينبغي تكرارها. كما امتدح المجلس المجموعة التوجيهية المعنية بالتسيير والإدارة لما قدمته من دراسات حول هذا الموضوع. ومن جهة أخرى، ينبغي **للبرنامج** أن يركز، بصورة أكبر، على تقييم الآثار بعيدة المدى للمعونة الغذائية. ولقد كانت أعمال مكتب التقييم بالغة الأهمية، وأن النتائج الرئيسية للتقييم يجب أن تتجلى في تقرير الأداء السنوي وليس في الملحق. كذلك ينبغي تعزيز مهارات وخبرات موظفي مكتب التقييم. كما يجب رفع مستوى مدير هذا المكتب. ومن جهة أخرى، ينبغي إضفاء الطابع المؤسسي على نشر الدروس المستخلصة.

33- أكد مدير التقييم للمجلس، أثناء تركيزه على حقيقة أن التقييم يتطور باطّراد وأن الوثيقة المطروحة للدراسة ما هي إلاّ جانب واحد من الجوانب المتعددة، وعلى أن اقتراحات المجلس وملاحظاته سوف تؤخذ تماماً بنظر الاعتبار. وتمت الموافقة على وجوب تكرار عقد المشاورة السنوية غير الرسمية حول التقييم، وأن خطة عمل مكتب التقييم سوف تقدم مرفقة مع الميزانية. كذلك فإن مقارنة المستويات للإنفاق على التقييم، فيما بين الوكالات، سوف تخضع لمزيد من التمحيص، وإن كان الارتفاع النسبي في مستوى الإنفاق على التقييم في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ليس، بالضرورة هدفاً ملائماً **للبرنامج**.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

التقرير المالي الموحد (2005/EB.A/7)

34- قدمت الأمانة المذكرة الإعلامية وأوضحت أنها تتضمن معلومات مالية تغطي (1) التقرير المالي لعام 2004، (2) إدارة الموارد النقدية والاستثمارات (3) تقرير عن استخدام الموارد والإعفاءات المطلوبة في إطار اللائحة العامة.

35- أوضحت الأمانة في إجابتها على سؤال أحد أعضاء المجلس بخصوص التدهور على المستوى التناسبي للسلع المقدمة عيناً في 2004 مقارنة بفترة 2002 – 2003، أن المستوى العالي للمشتريات النقدية للعراق في 2004 هي التي أدت إلى خفض نسبي في النفقات العينية.

36- كما أوضحت الأمانة معنى كلمة "غير المقيدة" باعتبارها تشمل المساهمات متعددة الأطراف والتي قرر **البرنامج** طرق استخدامها، وإن كانت تصرف في بعض الأحيان في بلد الجهة المانحة بسبب توافر مستلزمات خاصة تتعلق بتلك السلعة. وطلب المجلس من الأمانة ضمان أن تحتوي التقارير التي يتلقاها المجلس في المستقبل على معلومات إحصائية تظهر بوضوح حجم المبالغ النقدية المتوفرة.

تقرير المراجع الخارجي عن تطوير شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (WFP/EB.A/2005/8)

37- عرض مدير مكتب المراجع الخارجي تقرير المراجع الخارجي بشأن تحديث شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات بما يهدف إلى توضيح قرارات الإدارة والمجلس قبل أن ينتقل **البرنامج** إلى المرحلة الثانية من التطبيق. وحاولت إدارة **البرنامج** حتى الآن تحديث النظام بطريقة سليمة وملائمة، وحدد التقرير توصيات المراجع الخارجي بشأن السير قدماً في عملية التحديث.

38- أشار مدير المراجعة الخارجية، في معرض إجابته على الأسئلة والتعليقات التي أثارها أعضاء المجلس، إلى أن السبب الرئيسي للتكلفة الباهظة والتعقيد غير المنتظر الذي تتسم به النظم الرئيسية المطبقة في المنظمات الدولية إنما يعزى إلى أن المستخدمين لها كانوا يحاولون تعديلها وتكيفها بدلا من تطبيق مناهجها على النظم المعمول بها، وعلى هذا الأساس أضحى من المفضل للممارسات الإدارية أن تتكيف مع نظم المعلومات بدلا من محاولة تعديلها. وبعد أن أكدت الأمانة على التعقيد الذي يتسم به هذا الموضوع أقرت بأهمية تطبيق التوصيات في المرحلة الثانية من التنفيذ، الحاجة إلى التركيز على مشاركة المستخدمين. وسيصبح بالإمكان التغلب على الثغرات مثل عدم كفاية الموظفين المدربين، ويتسنى الكشف عن الطرق الكفيلة بالتنسيق مع النظم المطبقة في الوكالات الأخرى

متابعة توصيات المراجع الخارجي (WFP/EB.A/2005/9)

39- أشارت الأمانة أثناء تقديم الوثيقة إلى تنفيذ 26 توصية من التوصيات الثلاث والثلاثين المقدمة من المراجع الخارجي وأن سبع منها ما زالت في طور التنفيذ، وذكرت أنها تهدف إلى الانتهاء من تنفيذ جميع التوصيات بحلول نهاية عام 2005.

40- قال المراجع الخارجي، ردا على أحد التساؤلات، إنه سيقوم هو وموظفوه بمتابعة الإجراءات التي يتخذها **البرنامج** في صدد تنفيذ توصيات المراجعة، وهو ما سيتضمنه تقريره الذي سيعرضه على المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام 2006. وأعرب المراجع الخارجي عن تقديره للعمل مع لجنة المراجعة التي تعتبر منتدى يمكن فيه مناقشة المسائل المتعلقة بالمراجعة مع الأمانة الحالية.

41- أعرب المدير التنفيذي عن شكره للمراجع الخارجي للطريقة المفيدة والمهنية التي روجعت بها حسابات **البرنامج**، وأشار إلى أن **البرنامج** يرمي إلى أن يكون جميع أعضاء لجنة المراجعة، التي تتألف غالبيتها بالفعل من خبراء خارجيين، من خبراء خارجيين مستقلين، وهو ما سيمثل تطورا غير مسبوق في منظومة الأمم المتحدة، ولكنه يتماشى مع أفضل الممارسات التي تنتهجها المنظمات الأخرى.

استعراض أساليب العمل: تقرير عن التقدم المحرز في التنفيذ (WFP/EB.A/2005/10)

42- استرعت الأمانة، لدى تقديم الوثيقة، نحو تغييرين حظيا بموافقة المجلس – هما العمل بنظام تمويل رأس المال العامل وتوافر الأغذية قبل تخصيصها للتوزيع. وزاد عدد المشروعات التي استعرضت أساليب العمل فيها من خمسة مشروعات إلى تسعة، ومن المقرر استعراض ثلاثة مشروعات إضافية في 2006. وحققت المشروعات الرائدة، نجاحات في تغذية أعداد متزايدة من المستفيدين في الوقت المناسب قياساً إلى عددهم في ظل النظام السابق، كما أمكن تسديد بعض من قروض رأس المال العامل بالكامل. وينتظر **البرنامج** أن يكون تنفيذ استعراض أساليب العمل سلساً بحلول نهاية 2005.

43- رحب المجلس بهذه الإصلاحات المتميزة، ملاحظاً التحسينات الواضحة في قدرات **البرنامج** على تغذية المستفيدين في الوقت المناسب. ولاحظ المجلس أن الجهات المانحة نفسها بحاجة لأن تدرس إدخال إصلاحات بهدف الارتقاء بالمزايا التي قد يحققها المرفق إلى مستوى الحد الأقصى، وأن بعض الجهات المانحة قد شرعت بعملية الإصلاح. كما أقر المجلس الحاجة إلى توافر مساءلة وتنسيق واضحين مع الجهات المانحة. ثم أثير سؤال يتعلق بما إذا كان من المنتظر توسيع نطاق النظام الجديد ليشمل البرامج الإنمائية. وأقر المجلس أن عملية تطبيق الممارسات الجديدة في **البرنامج** ستأخذ وقتاً طويلاً.

44- شكرت الأمانة أعضاء المجلس على تعليقاتهم، وركزت على الطبيعة المستمرة للمناقشات المتصلة بمناهج ما قبل الشراء. ويعمل البرنامج على ترسيخ الممارسات الجديدة للأعمال في إطار عملياته، مع الحفاظ على التكاليف بمستوى الحد الأدنى وتدارس إمكانية تطبيق تلك العمليات على فئات البرامج الأخرى بحسب ما هو ملائم. ويحترم **البرنامج** اللوائح التي تحكم مساهمات الجهات المانحة، وشكرت الأمانة هذه الجهات على تعاونهم في إيجاد الوسائل الكفيلة بالارتفاع بمنافع المساهمات إلى مستوى الحد الأقصى.

حافظة مشروعات إقليم الجنوب الأفريقي

المشروعات الإنمائية التي وافق عليها المدير التنفيذي (في الفترة 2004/7/1 – 2004/12/31) – جنوب أفريقيا 10394.0 (2005/EB.A/14)

45- أكد المدير الإقليمي، من جديد، أثناء استعراضه لأنشطة المكتب الإقليمي للجنوب الأفريقي، على أن الأزمة الإنسانية الخطيرة التي تواجه الجنوب الأفريقي، إنما تُعزى، إلى حد كبير، إلى ثلاثة أخطار محدقة بالإقليم، هي: فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، وانعدام الأمن الغذائي وتدهور قدرات الحكومات. ويقع عبء الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، بصفة خاصة، على عاتق الجماعات الضعيفة مثل المسنين والأيتام. وعلى الرغم من الزيادة الملموسة في عدد الأشخاص الذين يتلقون العلاج بالعقاقير المضادة للفيروسات الرجعية، إلا أن حصول المرضى على تغذية كافية يعتبر عاملاً حيوياً في دعم فعالية العلاج.

46- تدعو الحاجة إلى إعادة النظر في التنبؤات المتفائلة بشأن المحاصيل في إقليم الجنوب الأفريقي، والتي قدمت إلى المجلس في فترة سابقة من العام، وذلك في ضوء استمرار حالة الجفاف منذ ذلك الحين. و لذلك سيزداد، عما كان منتظراً، عدد من سيعتمدون على المعونة الغذائية والمساعدات الأخرى. ولن يتضح حجم الاحتياجات الإضافية إلا بعد انتهاء العمل من دراسة التقديرات، ومن ثم تغطيتها من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وعلى أية حال، فإن الموارد المتاحة للوفاء بمستلزمات العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش – 10310 لم تكن كافية. وفي عام 2005، فقد تم توزيع كميات من الأغذية في الإقليم أقل مما كان منتظراً، وسيكون من الصعوبة بمكان الوفاء بمستلزمات إنقاذ أرواح الناس في الجنوب الأفريقي ما لم يتم تلقي المزيد من المساهمات. ولهذا السبب أُطلق نداء عاجل للحصول على المزيد من التبرعات.

47- الوضعان في كل من أنغولا ومدغشقر كانا أكثر مدعاة للأمل. ففي أنغولا، زاد إنتاج الحبوب ونجحت برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التعليم. وسوف تعرض على المجلس التنفيذي، في فترة لاحقة من هذا العام، برامج محدودة للعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تتسم بتوزيع جغرافي أوسع نطاقاً. وتمكن **البرنامج**، بفضل انتعاش محاصيل الأرز والأحوال المناخية المواتية في مدغشقر، من التركيز على مساعدة الحكومة في معالجة القضايا ذات الصلة بالأغذية في جنوب البلاد.

48- تطورت، في جوهانسبورغ، علاقات عمل متماسكة ما بين وكالات الأمم المتحدة بقيادة المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

49- أعرب أعضاء المجلس، بدورهم، عن مشاعر القلق إزاء الأوضاع الخطيرة التي تواجه الجنوب الأفريقي، ولاسيما تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز، ونتائجه. ولا يشك أحد في أن اهتمام العالم بأزمة تسونامي أدى إلى تحويل الموارد بعيداً عن الجنوب الأفريقي، حيث تعرضت بعض السياسات الحكومية، ولاسيما في قطاع الزراعة، للنقد. لذلك حظيت النداءات لزيادة حجم المنح لمعالجة الأوضاع، بدعم كامل. وجرى الإعراب عن الأمال في أن المجتمع الدولي سيساعد حكومات الإقليم على إيجاد حلول لاحتياجاتهم ودعم جهود الأفراد حتى يتسنى تنفيذ استراتيجيات الخروج من هذه الحالة. وتدعو الحاجة إلى إطلاع السلطات الوطنية على الأوضاع الحرجة في الجنوب الأفريقي بأسرع ما يمكن نظراً لخطورتها، وكذلك إطلاعها على النتائج الإيجابية التي تمخضت عن إجراءات **البرنامج** لتشجيع تلك الحكومات على عمل المزيد في هذا الاتجاه.

50- قدمت الأمانة، في معرض إجابتها على سؤال يتعلق بمستوى تكاليف التوزيع التي يتحملها **البرنامج** في الإقليم والمخاطر الناجمة عن ذلك، تأكيدات على أن جميع الجهود قد بذلت لإبقاء التكاليف في مستوى الحد الأدنى. وجرى التشديد على أن توزيع الأغذية في المناطق النائية كان مكلفاً بطبيعته.

51- وأعرب المجلس عن أسفه لتعذر توفير تمويل للمشروع يكفي حتى الوقت الحاضر، ولاسيما وأن المجلس كان قد أوصى بتنفيذ العديد من عناصره، منها نظام التنسيق المعزز للأمم المتحدة، والمشتريات المحلية من الأغذية.

حافظة مشروعات إقليم غرب أفريقيا

مشروع البرنامج القطري - بوركينا فاسو 10399.0 (2006-2010) (2005/EB.A/15)

مشروع البرنامج القطري - غانا 10418.0 (2006-2010) (2005/EB.A/16)

52- قدم المدير الإقليمي عرضاً عاماً عن الأعمال المنفذة في الإقليم كما طرح مسودتي برنامجين قطريين لدراستهما وهما: مشروع بوركينا فاسو 10399.0 (2006 – 2010) ومشروع غانا 10418.0 (2006 – 2010). وأكد أن جميع

بلدان غرب أفريقيا قد نكبت بفقر بُنيوي، وأن الإقليم عُرضة؛ بوجه خاص، للنزاعات والكوارث الطبيعية، وأن جميع مشروعات **البرنامج** في الإقليم تفتقر إلى الموارد؛ وصدر نداء للحصول على المزيد من المساهمات.

53- أحيط المجلس علماً بأنشطة **البرنامج** التي تهدف إلى معالجة النزاعات في كل من توغو وليبيريا وكوت ديفوار. وبدأت أعمال تقديم الأغذية للمشردين داخلياً وللاجئين في البلدان المجاورة لدولة توغو. وفي ليبيريا، اضطلع **البرنامج** بدور مهم في توطيد دعائم السلام والاستقرار، مع التركيز على توطين اللاجئين والمشردين داخلياً. وقد سهّل تنفيذ هذه المهمة التحسُّن الذي طرأ على الأوضاع في ليبيريا. وهكذا فإن برامج الغذاء مقابل العمل والتغذية المدرسية قد حققا نجاحاً باهراً وأخذ نطاقهما يتسع. ومن جهة أخرى، فإن الاضطرابات في كوت ديفوار قد أعاقت أعمال **البرنامج** الذي بذل كل الطاقات الممكنة للمساعدة في تسريح المقاتلين وإعادة توطينهم.

54- أمكن القضاء على الجراد الصحراوي الذي تفشى في عام 2004 في منطقة السهل الأفريقي، والذي كانت له تأثيرات مدمرة على الأمن الغذائي، إلى حد بعيد وذلك بفضل الإجراءات التي اتخذت والأحوال الجوية المواتية. وهكذا أمكن تقليص المساحات الموبوءة إلى حدودها الدنيا. وكانت مالي والنيجر وموريتانيا أشد البلدان تضرراً. وتفاقمت حالة سوء التغذية في تلك البلدان، وهناك حاجة ملحة إلى المزيد من المساهمات لتنفيذ المشروعات.

55- ساهم **البرنامج** في تقديم الغذاء لنحو 000 200 لاجئ في تشاد، حيث كانت الأغذية تصل بانتظام، ولم يبلّغ عن حالات حادة لسوء التغذية. وحققت مشروعات الغذاء مقابل العمل والتغذية المدرسية نجاحاً في تنفيذها، وأعيد تعزيز الممر الليبي لتسليمات الأغذية، بيد أن الشهور القادمة سوف تكون حاسمة.

56- خضع النموذج المكتبي المشترك، وهو جزء من إصلاح الأمم المتحدة، للاختبار في كاب فيردي. وكان **البرنامج** من بين المشاركين في المشروع التجريبي مع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

57- جرى إعداد مشروعي البرنامجين القطريين عن طريق التشاور مع ممثلي الجهات المانحة، وبالتنسيق مع إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية. ولتعزيز الشفافية، اشتمل التشاور على مشاركة كاملة من جانب المنظمات غير الحكومية. والبرنامجان موجهان جغرافياً نحو مناطق محددة وبحسب الموارد المتاحة. واسترعي الاهتمام نحو حقيقة أن بوركينا فاسو قد صنفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من بين أقل البدان نمواً وأشدها فقراً في العالم. وكان من المقرر أن تتولى الحكومة تنفيذ البرنامج القطري في غانا.

58- امتدح المجلس الجهود التي بذلها **البرنامج** لمعالجة الأوضاع في غرب أفريقيا ولاحظ النداءات التي وجهت للحصول على المزيد من التبرعات. وأشير إلى أن تفشي الجراد الصحراوي مازال يسبب أضراراً في شتى مناطق السهل الأفريقي. ووجهت نداءات تدعو إلى مزيد من التضامن فيما بين أطراف المجتمع الدولي.

59- أفصح المجلس عن تهانيه للأمانة، فيما يتصل بمسودة البرنامجين القطريين، لإعدادها للوثيقتين الممتازتين اللتين تضمنتا تقييمين مستقلين للتأثيرات التغذوية واستراتيجيات الخروج المقترحة. كذلك تم التشديد على الفقر المدقع في بوركينا فاسو وانعدام الأمن الغذائي الحاد الذي يواجه الإقليم بكامله. ووجهت مناشدات تدعو إلى تقديم التبرعات لهذين البرنامجين. وقدمت طلبات للتأكد من أن الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** قد روعيت تماماً عندما وضع البرنامجين في صيغتهما النهائية. ورحب المجلس بالتركيز على شراء الأغذية محلياً وإقليمياً. كذلك رحب المجلس باستراتيجية الخروج التي وردت في البرنامج القطري لغانا.

60- استحسن المجلس، عموما، الملحق الثاني لبرنامجي (مصفوفة النتائج) من حيث الوضوح واحتوائه على معلومات مفيدة تتعلق بإنجازات هذين البرنامجين القطريين.

61- أكدت الأمانة للمجلس أنه سيكون هناك تعاون كامل مع اليونيسيف، وأن ملاحظات أعضاء المجلس سوف تنعكس في الاستعدادات اللاحقة. وتم إيضاح فكرة المدارس التابعة. أما القضايا المتصلة بالتشاور مع المجتمعات المحلية، والنساء على وجه الخصوص، وتلافي الأغذية الأساسية الغريبة، والاعتماد على الذات، ولامركزية أنشطة بناء القدرات والتعليم، والملكية الحكومية، فقد اعتبرت جميعها من الأمور الأساسية وقد تم أخذها في الحسبان. ولقد تجلى، من خلال التجربة، أن المعونة الغذائية، ذاتها، تناصر المساواة بين الجنسين.

حافظة مشروعات إقليم الشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها - الأراضي الفلسطينية المحتلة 10387.0 (2005/EB.A/17)

تقرير عن زيارة أعضاء المجلس التنفيذي للأراضي الفلسطينية المحتلة (2005/EB.A/37)

62- أعربت الأمانة عن شكرها لجميع الجهات المانحة التي ساعدت **البرنامج** في جهوده في الأراضي الفلسطينية المحتلة وعرضت عملية ممتدة جديدة للإغاثة والإنعاش (10387.0) على المجلس لإقرارها. وتأتي هذه العملية استمرارا لعملية الطوارئ الجارية، وسوف تعزز قدرة الشعب الفلسطيني على مقاومة الصدمات وستساعد على بناء قدرات السلطة الفلسطينية. وسوف وسيجري كذلك تدعيم أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب، والشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية. ويتألف المستفيدون أساسا من الأشخاص الذين يتلقون معونات من وزارة الشئون الاجتماعية، والفقراء الجدد الذي فقدوا سبل معيشتهم خلال سنوات النزاع الأربع الماضية. وسوف يشتري **البرنامج** زيت الزيتون من المزارعين المحليين لتعزيز الاقتصاد.

63- عرض سعادة سفير المملكة المتحدة تقريرا عن زيارة أجرتها مؤخرا بعثة ميدانية من المجلس التنفيذي إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة لتقدير عملية الطوارئ الجارية ودراسة المبادرة التجريبية لتمويل رأس المال العامل. وأعرب المشاركون عن إعجابهم بعلاقة **البرنامج** بالسلطة الفلسطينية والتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى في الإقليم. ولاحظ الفريق كذلك أن مبادرة تمويل راس المال العامل ساعدت **البرنامج** على التبكير بتقديم مزيد من الأغذية إلى المستفيدين. على أن أعضاء الفريق أعربوا عن اعتقادهم بأن سبل المعيشة في السياق السياسي الحالي ستظل محدودة وأن **البرنامج** سيؤدي دورا حيوياً في تحقيق الأمن الغذائي.

64- أيد المجلس العملية الممتدة المقترحة للإغاثة والإنعاش وأعرب عن شكره للمدير القطري وأعضاء المجلس الذين قاموا بزيارة الإقليم. وقال أعضاء المجلس إنهم يعترفون بأن النزاع والأزمة الاقتصادية قد أدت إلى تدهور الأمن الغذائي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وأكدوا مجددا الحاجة إلى دعم التنمية. وحظي **البرنامج** بالثناء على شراء زيت الزيتون محليا في الضفة الغربية. وشدد المجلس أيضا على أهمية قيام **البرنامج** بالتنسيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى والضفة الغربية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات الأخرى في الإقليم.

65- أعربت الأمانة عن شكرها للمجلس على تدخلاته وعلى نجاح بعثته الميدانية، وقالت إنها تعترف بفوائد التنسيق مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى والضفة الغربية والشركاء الآخرين. وتلبية لطلب متن المجلس، وافقت الأمانة على إضافة كلمة "الجارية" إلى عبارة "الأزمة الإنسانية" الواردة في الجملة الأولى من ملخص وثيقة العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لمراعاة أنها تشير إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة أثناء الانتفاضة الثانية.

66- نصح المدير الإقليمي بعرض العملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش في أفغانستان على المجلس للنظر فيها خلال دورته المقبلة. ولاحظ المدير الإقليمي أن المكتب القطري يعمل بجد لتجهيز تلك العملية، وأنه يقوم بإجراء مشاورات موسعة مع الحكومة والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والشركاء لهذا الغرض. وسوف تستند العملية الممتدة الجديدة للإغاثة والإنعاش إلى التوصيات والدروس المستفادة من التقييم الذي تم عرضه على الدورة الأخيرة للمجلس، ومن الاستعراضات الأخرى، كما سيتم ترشيد الأنشطة للاستفادة من جوانب القوة التي كشفت عنها العملية الممتدة الجارية للإغاثة والإنعاش. ولاحظ المدير الإقليمي أن العملية الحالية يجري تنفيذها في أوضاع أمنية بالغة الصعوبة.

67- ولاحظ المدير الإقليمي أن العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في أذربيجان وما تلتها من عمليات في جورجيا وأرمينيا يمكن إقرارها الآن بموجب السلطة المفوضة للمدير التنفيذي. ولذلك لن تعرض تلك العمليات على المجلس ما لم يُشر أعضاء المجلس بخلاف ذلك.

68- وفيما يتعلق بالتساؤل المطروح عن آلية مبادلة الديون في سوريا، لوحظ أن **البرنامج** يواصل تعزيز تلك الآلية التي أثبتت نجاحها في مصر. وفي حالة سوريا، تابع **البرنامج** المسألة عن كثب وأنه أجرى مناقشات ايجابية على المستوى المحلي مع الحكومة السورية والسفير الروسي في الحكومتين عقب الاتفاق بين الحكومتين على أرصدة الديون.

حافظة مشروعات إقليم شرق ووسط أفريقيا

تقرير مختصر عن تقييم حافظة أنشطة التنمية والإنعاش لبرنامج الأغذية العالمي في أوغندا (2005/EB.A/18)

مشروع البرنامج القطري - أوغندا 10426.0 (2005/EB.A/19)

الزيادات في ميزانية المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - تنزانيا 10065.0 (2005/EB.A/20)

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - كينيا 10258.1 (2005/EB.A/21)

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - إريتريا 10192.1 (2005/EB.A/22)

69- قدمت الأمانة صورة شاملة عن الوضع في شرق ووسط أفريقيا، مع ملاحظة أن عدم كفاية الموارد إنما ترك تأثيراته على مشروعات الإقليم كافة. ففي جمهورية الكونغو الديمقراطية كانت حالة عدم الاستقرار والعنف ومخاطر اندلاع المزيد من الاضطرابات ملموسة إلى حد بعيد، وقد جرى تنفيذ خطة للطوارئ لحماية الموظفين. وفي إثيوبيا، أدت قلة الموارد إلى تأخير البدء بتنفيذ برنامج شبكة الأمان، وستبدأ عما قريب عملية مشتركة لتقدير عدد المستفيدين. وفي رواندا، توقفت أنشطة تقديم الوجبات الغذائية، وعلقت أنشطة الغذاء مقابل العمل بسبب عدم كفاية الموارد المتاحة. وهاجم الثوار في أوغندا المدنيين ولاسيما النساء وكذلك حراس البرنامج.

70- شكرت الأمانة الجهات المانحة على المساعدات التي قدموها في دارفور. بيد أن جوانب القلق مازالت مستمرة في السودان، في ما يتعلق (1) انعدام الأمن، الأمر الذي أعاق عملية تقديم الأغذية إلى اللاجئين؛ (2) القدرة المحدودة للنقل، الأمر الذي أعاق نقل 000 100 طن متري من الأغذية نقطة وصولها في الميناء؛ (3) عمليات دارفور، حيث توسع نطاق سوء التغذية بين اللاجئين بسبب ضعف الخدمات الطبية. ومن المعروف أن جنوب السودان يتميز بوجود عدد محدود من الموارد ومن منشآت البنية الأساسية، إلى جانب ضعف الإدارة واستمرار تدفق اللاجئين.

71- عرض مدير التقييم تقريرا يتضمن تقييما أعد مؤخراً عن حافظة التنمية والإنعاش في أوغندا. وتشمل الحافظة، قيمة 290 مليون دولار، برنامجاً قطريا 10019.0 ومشروعاً إنمائياً 10139.0 وعنصراً للإنعاش في إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10121.0. وأثنى التقييم على جهود المكتب القطري **للبرنامج** على استراتيجية التغيّر السريع استجابة للسيناريو الإنساني في شمال أوغندا. وقد أوصى التقييم بضرورة الإسراع في بناء قدرات الشركاء وصغار المزارعين حتى يتسنى تحسين مدى تأثير واستدامة عناصر الأصول الزراعية وذات الصلة بالتسويق والأغذية. كما تدعو الضرورة إلى تحسين مستويات الدراسات الأساسية والرقابة ووضع استراتيجية للانتهاء من المشروعات. وأثنى مختلف أعضاء المجلس على مكتب التقييم على التقييمات التي عرضها ملاحظين أن المكاتب القطرية إنما أخذت التوصيات بعين الاعتبار لدى تصميم البرامج القطرية. وأعرب بعض المانحين عن رغبتهم في معرفة المزيد عن تأثيرات المشتريات المحلية على أسعار السوق، وحصلوا على شروح من أن شعبة الاستراتيجية والسياسات ودعم البرامج تبحث في هذه المسألة وستعرض تقريراً على المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني 2005.

72- وجرى تطوير مشروع البرنامج القطري لأوغندا وزيادة ميزانية البرنامج القطري لتنزانيا والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لكل من كينيا وإريتريا في أعقاب مشاورات مكثفة مع الحكومات المعنية ومع الشركاء المنفذين بهدف معالجة القضايا ذات الصلة بالصحة والنظافة العامة والتخفيف من حدة انعدام الأمن الغذائي وتعزيز القدرات القطرية.

73- رحب المجلس بطريقة العرض وتقديم الوثائق، وأعرب عن تقديره **للبرنامج** على إنجازاته في إقليم يواجه أزمة إنسانية خطيرة. وكانت الصراعات والإنتاج المنخفض للأغذية والنمو الديموغرافي بمعدلات عالية وتفشي فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز من بين الأسباب الخاصة التي تدعو إلى القلق. وجرى التشديد على أن بعض بلدان الإقليم كانت من بين أفقر بلدان العالم وأقلها تقدماً، وأن من المحتمل أن تتحسن حالة اللاجئين وغير ذلك من المشكلات في المستقبل القريب. وصدرت نداءات لتقديم مساهمات للبرامج المقترحة، وأعربت الأمانة عن امتنانها للتبرعات التي قدمت في ما مضى وللتعهدات التي أعلن عن تقديمها في المستقبل.

74- وأشار عدد كبير من الأعضاء إلى الحاجة إلى زيادة التعاون مع المنظمات الأخرى ومع السلطات المحلية: إذ تدعو الحاجة على الترويج لكافة أنواع الشراكات، ولاسيما مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ولابد من توفير الدعم

للقدرات المحلية بهدف تحقيق الاعتماد الذاتي على المدى البعيد. وقدر المجلس الأهمية الممنوحة لبناء القدرات ومشاركة المجتمعات المحلية ولاسيما النساء في تصميم المشروعات. وتم الإعراب عن القلق فيما يخص الافتقار إلى الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة الأمر الذي قد يعرض مصداقية **البرنامج** للخطر. وكان من المهم ضمان أن يعتمد **البرنامج** على النتائج التي يحققها في جميع أنشطته والتقييمات التي يضعها.

75- أثار أعضاء المجلس أسئلة بشأن مصادر ومدى الوثوق ببعض الإحصاءات الواردة في الوثائق، وأعربوا عن قلقهم من أن السلطات في بعض البلدان لم تكن تفعل ما يكفي ولاسيما من حيث السياسات الاقتصادية والزراعية للتخفيف من المشكلات القائمة: إذ لم يكن الجفاف والصراعات السبب الوحيد لاستمرار انعدام الأمن الغذائي فترة طويلة. ولا ينبغي توزيع المعونة الغذائية على حساب أنشطة أخرى، مثل الغذاء مقابل العمل وبرامج التغذية المدرسية، والتي يمكن أن تترتب عليها مزايا على المدى البعيد دونما الإخلال بالأسواق المحلية. وحث المجلس **البرنامج** على ضمان أن تصل المعونة إلى أفقر السكان وأكثرهم حاجة، وركزوا على ضرورة أن تكون العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش قادرة على الاستجابة للأوضاع المتغيرة.

76- أعربت الأمانة عن تقديرها لتعليقات المجلس، وأفصحت عن امتنانها للدعم المقدم لعمليات **البرنامج** في الإقليم. وارتأت أن تحظى معالجة تأثيرات فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز بأولوية بارزة، مع التركيز على منع انتقال عدوى هذا المرض وكذلك مرض السل من الأم إلى الطفل. كما سيكون بناء القدرات من بين نقاط التركيز الأساسية لهذه البرامج، وذلك بالتنسيق مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية والحكومات وكذلك تعزيز الرقابة والتقييم وفقاً لسياسات الإدارة المعتمدة على النتائج المتحققة. ولاحظت الأمانة، لدى إجابتها على تساؤلات أعضاء المجلس، أن المساهمات النقدية ممكن بالنسبة لبعض الحالات، بيد أن هذه المساهمات لم تكن ملائمة في مجالات لم تكن فيها الأغذية متاحة. وكانت المشتريات الإقليمية ناجحة إلى حد بعيد، رغم شراء بعض السلع من جنوب أفريقيا. وأكدت الأمانة من جديد على الحاجة إلى ضرورة توافر تقارير مقدمة من المكاتب القطرية على نحو مستمر.

حافظة مشروعات إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي

المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - مشروع بناء القدرات في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 10411.0 (2005/EB.A/23)

المشروعات الإنمائية المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة - مشروع بناء القدرات في إقليم أمريكا الوسطى 10421.0 (2005/EB.A/24)

77- هنأ المجلس المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على المشروعين الإقليميين لبناء القدرات الذين يدخلان ضمن اختصاصات عمل **البرنامج** واستراتيجيته. ووافق أعضاء المجلس على النهج المتبع في التنفيذ، وأشاروا إلى أن المشروعين سيعززان قدرة الحكومة على تمكين البرامج الاجتماعية في الإقليم من الوصول إلى أشد السكان عوزا في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

78- شدد أعضاء المجلس على أهمية تطوير قدرة الحكومات المحلية عن طريق العمل مع الخبراء المحليين وتقاسم الخبرة الفنية في الإقليم. وشدد المجلس على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والجنوب، وتقاسم الدروس المستفادة داخل الإقليم مع أقاليم **البرنامج** الأخرى ومع المجلس التنفيذي.

79- أكد المجلس كذلك أهمية الاستدامة والعمل على تطوير القدرات على كافة المستويات. كما سلط الضوء على أهمية التعاون مع وكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الثنائية والمحلية. كما نبه المجلس إلى ضرورة استفادة **البرنامج** من جميع المعلومات القائمة وتفادي ازدواجية جهود جمع المعلومات الجارية في الإقليم.

80- وافق المجلس على ضرورة اعتبار تلك المشروعات إطارية وعلى ضرورة أن تعقبها أنشطة نوعية قطرية استنادا إلى الاستراتيجيات والأولويات الوطنية.

81- تطرق عدد من الأعضاء إلى أهمية إنشاء قواعد للمشروعات مشددين على الدروس المستفادة والحاجة إلى وضع خطة عمل على أساس الأولويات الوطنية.

82- وطلب المجلس من المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي تزويده بآخر المعلومات عن التقدم المحرز خلال عمر المشروعين.

حافظة مشروعات إقليم آسيا

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش التي أقرها المدير التنفيذي (2004/7/1 – 2004/12/31) - تيمور ليشتي 10388.0 (2005/EB.A/25)

83- بدأ المدير الإقليمي استعراضه بالإشارة إلى أن الأوضاع في البلدان التي تضررت بظاهرة تسونامي في ديسمبر/ كانون الأول 2004، قد استقرت في أعقاب عمليات تدخل للطوارئ فعالة وسريعة، ولاحظ الحاجة إلى الدقة في توجيه أنشطة البرامج وإمكانية قياس تأثيراتها، وأن التقييم في الوقت الحقيقي كان جاريا على قدم وساق. كما أن العمليات كانت ممولة بالكامل. وأكد المدير الإقليمي على أهمية ومدى فعالية الشراكات مع الحكومات والوكالات الأخرى، ملاحظاً الحاجة إلى عدد أكبر من موظفي الطوارئ وتدريبهم، وتوافر فرص أكبر أمام **البرنامج** لاستخدام الطائرات في تسليم الأغذية. كما لوحظت المخاطر ذات الصلة بإمكانية وقوع المزيد من الكوارث الطبيعية في الإقليم، والحاجة الماسة لتحسين الاستعدادات لمواجهة حالات الطوارئ. وإشار إلى أن الأوضاع في جمهورية كوريا الشعبية مقلقة: فقد عمدت الحكومة في استجابتها لأزمة الأغذية المتنامية، إلى تعبئة جهود حتى سكان المدن للعمل في القطاع الزراعي، في حين كانت أسعار الأغذية باهظة وفي ارتفاع مستمر، ومستوى الدخل في حالة تراجع. وجرى تخفيض الحصص الغذائية التي يوزعها النظام العام للتوزيع، وحصل نقص بنسبة 63 في المائة في تمويل أنشطة **البرنامج**، وكانت المساعدات مقطوعة، ومن المنتظر حدوث المزيد من القطع. وجرى الإعراب عن التقدير للدعم الذي تقدمه الحكومة، إلا أن من الصعوبة الوصول إلى الحقائق فيما يتعلق بحالة الأغذية نظراً لتعذر الوصول إلى المستفيدين.

84- ستعوض حكومتا كمبوديا وبنغلاديش **البرنامج** عن خسائر الأغذية: وتدارست الجهات المعنية من كل الأطراف تدابير منع وقوع المزيد من الخسائر وتحسين عنصر المساءلة. وفي الفيليبين، تم إنجاز تقدير عن حجم الاحتياجات في أعقاب طلب تقدمت به الحكومة، ونظر **البرنامج** في إمكانية البدء بعملية لهذا الغرض، كما اتخذ قرار في أعقاب عملية تقدير أنجزت في بابوا غينيا من أن **البرنامج** سوف لن يتدخل، حيث إن أطرافاً أخرى في وضع أفضل لمعالجة الحالة.

85- أثار المجلس، في ترحيبه بالعرض المقدم، موضوع عمل **البرنامج** في مواجهة ظاهرة تسونامي، كما حصل إقرار بمساهمة القطاع الخاص والحكومات المعنية. وأثيرت تساؤلات بشأن مدى نجاح تحليل الأسواق في المناطق المتضررة بظاهرة تسونامي، وعما إذا كان بالإمكان توسيع نطاق برنامج توزيع الموارد النقدية. كما أثار بعض الأعضاء أسئلة عن نوع الإجراءات التي اتخذها البرنامج لضمان الحد الأقصى من الفعالية لبرامجه، ومدى تكرار قرار **البرنامج** بعدم التدخل في الأوضاع الإنسانية وأي معايير يعتمدها في هذا الخصوص. كما وضعت أسئلة تتعلق بتحويل فوائض الموارد من عمليات تسونامي إلى عمليات أخرى، وعما إذا كانت الأوضاع في نيبال تستدعي إدخال تغيير على نمط العمليات، وعما إذا ما كانت حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ستساهم في عمليات **البرنامج**.

86- عرض المدير الإقليمي استعداده للإجابة على الأسئلة المتعلقة بكارثة تسونامي بواسطة البريد الإلكتروني، على أن ترسل نسخة من الإجابة إلى جميع أعضاء المجلس. واستمر العمل مع حكومات الإقليم لتحسين المعارف المتاحة عن التغذية، الأمر الذي كان من الصعب قياسه. وكانت المشتريات المحلية من الأغذية قد تمت حيثما كان ذلك ممكناً، ولوحظت الحاجة إلى ضرورة القضاء على الفساد، وسيعاد برمجة الفوائض الناجمة عن عمليات تسونامي بالاتفاق مع الجهات المانحة. أما الأوضاع في نيبال فلم تكن مؤكدة ومعيقة لتنفيذ العمليات، وقدم الشكر إلى الجهات المانحة على مساهماتها ولاسيما للاجئين من بوتان. وظل **البرنامج** يبحث عن قدر أكبر من التعاون مع حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وأمكن تحقيق بعض التقدم. وشكر المدير الإقليمي المجلس بحرارة على ما يقدمه من دعم، ودعا إلى ضمان تدفق المساهمات لتمويل كافة العمليات.

مسائل التنظيم والإدارة

تقرير عن خسائر ما بعد تسليم السلع للفترة 2004/1/1 – 2004/12/31 (2005/EB.A/31)

87- شددت الأمانة لدى عرض التقرير المتعلق بخسائر ما بعد التسليم (2004/1/1 – 2004/12/31)، على التزام **البرنامج** بالمساءلة والدقة في إعداد التقارير. وفي عام 2004، انخفضت قيمة خسائر ما بعد التسليم (سيف) بما يشمل التكاليف والتأمين والشحن بنسبة 0.04 في المائة عن السنة السابقة. ونجمت خسائر عام 2004 أساساً عن سوء المناولة ونقص الشحنات أثناء النقل، وأعمال النهب أثناء النزاع. وأُحرز تقدم في استرداد الخسائر التي تعرضت لها كمبوديا في عامي 2003 و2004. وتم إعداد وثيقة عن تتبع السلع.

88- أعرب المجلس عن شكره للأمانة على ما اتسمت به من شفافية في هذا الموضوع الشائك، ولاحظ أن 65 في المائة من جميع خسائر السلع بعد التسليم قد حدثت تحت المسؤولية المباشرة **للبرنامج**. وقال أعضاء المجلس إنهم يعترفون بأن

البرنامج قد قلل الخسائر وباتت لا تُذكر، وأعرب بعض الأعضاء عن اعتقادهم أن الخسائر المبلغ عنها أقل من الواقع. وجدد المجلس تأكيده على مسؤوليات **البرنامج** إزاء الشفافية في إعداد التقارير، والمساءلة، والتعويض، ومنع وقوع الخسائر، وقال إن الحكومات مسؤولة أيضاً عن كفالة عدم حرمان المستفيدين من استحقاقاتهم الغذائية. وأشار أحد أعضاء المجلس إلى أن الشراء المحلي يمكن أن يقلل خسائر ما بعد التسليم إلى أدنى حد. وطلب المجلس أن يشمل التقرير القادم جدولاً يبين خسائر السلع واستردادها خلال السنوات السابقة. وطلب أحد أعضاء المجلس إيضاحاً حول الهامش المقبول لخسائر السلع وإمكانية إبلاغ الحكومات والشركاء المنفذين عن خسائر أعلى في عام 2005. على أنه لوحظ أن مقدار السلع التي يستردها **البرنامج** قد تضاعف خمس مرات منذ عام 2003.

89- أعربت الأمانة عن امتنانها لتدخلات المجلس، وأشارت إلى أن الخسائر التي وقعت تحت إدارة **البرنامج** مباشرة، وأنها تركزت في عمليات الطوارئ واسعة النطاق التي ظلت فيها السلع تحت مسؤولية **البرنامج** لفترات طويلة. ومن المرجح أيضاً الوثوق في البيانات المتعلقة بالخسائر التي تقع تحت إدارة **البرنامج** أكثر من الخسائر الأخرى. وأعربت الأمانة عن بالغ تقديرها لتوصيات المراجع الداخلي بشأن تحسين دقة التقارير، وقالت إنها لا تتوقع زيادة الخسائر التي تتحملها الحكومات والشركاء المنفذين في عام 2005، ولكن تحسين المعلومات يمكن أن يسفر عن زيادة الخسائر المبلغ عنها. وسيجري بحث تحسين عمليات التغليف باعتباره طريقة إضافية لمنع وقوع خسائر. ويتوقف قبول الخسائر، خاصة قبل خسائر ما قبل التسليم، تبعاً لنوع السلعة ووسيلة النقل المستعملة.

90- أوصى المجلس لدى دراسة التقرير بتعديل مشروع القرار لتسليط الضوء على مسؤولية **البرنامج** في الحد من الخسائر التي تقع تحت إدارته المباشرة.

مسائل أخرى

تقرير عن الزيارة المشتركة لأعضاء المجالس التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/ صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي إلى أذربيجان (2005/EB.A/38)

91- عرض شريط فيديو يتناول بالتفصيل زيارة بعثة المجالس التنفيذية المشتركة المكونة من أربع منظمات للأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأغذية العالمي إلى أذربيجان. وقد سمحت البعثة لأعضاء المجلس بالإطلاع على ظروف البلاد على نحو مباشر، كما سمحت باستخلاص نتائج تتعلق بجوانب القوة والضعف في أنشطة الأمم المتحدة في البلاد. ووصف المشاركون الصعوبات التي واجهوها في أذربيجان، وأبرزوا الموارد والفرص التي كانت متاحة، مع التركيز على التزام الحكومة بحماية الطفولة والتعليم والصحة. كما لوحظ تركيز **البرنامج** على مجموعات محددة من النساء والأشخاص المشردين داخليا. ونظر إلى برنامج الغذاء مقابل التعليم باعتباره وسيلة ناجعة في تمكين الأطفال من المساهمة في دعم دخل الأسرة.

92- حظيت جهود الفريق القطري للأمم المتحدة بما تستحقه من ثناء على الجهود القيمة التي بذلها الفريق وتعاونه مع الحكومة ومع المجتمع الدولي. وحث المجلس الأمانة على زيادة الاهتمام بظروف عمل موظفي **البرنامج** في الميدان، حيث إن الظروف لم تكن مناسبة، كما لم تكن مساعدة على تبادل المعارف وتقاسمها.

مبادرة الولايات المتحدة والمملكة المتحدة بشأن أفريقيا

93- أحاط وفد الولايات المتحدة المجلس علما بقرار الرئيس بوش ورئيس الوزراء بلير غداة اجتماعهما تخصيص مبلغ 674 مليون دولار لتوفير الغذاء والماء والعناية الطبية في محاولة لتجنب حصول مجاعة في منطقة القرن الأفريقي، حيث يواجه 14 مليون نسمة احتمالات الموت جوعاً. وقد خصص هذا المبلغ إضافة إلى مبلغ 1.4 مليار دولار سبق وأن تبرعت به الولايات المتحدة لمساعدة أفريقيا.وستعمل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة من أجل كبح دورة المجاعة لفترة طويلة ولاسيما مع الشراكة الجديدة للتنمية في أفريقيا – نيباد - ومع **البرنامج** مع التركيز على التخفيف من أعباء الديون وحجم المعونات.

94- وأعرب المدير التنفيذي عن امتنان **البرنامج** لهذا الدعم الملحوظ الذي وصفه بالاستجابة الطموحة إزاء مشكلة ضخمة.

خطاب فخامة أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية

95- رحب كل من المجلس والأمانة بالرئيس أباسانجو، الذي طالما أظهر التزامه الشخصي بتوفير الطعام للأطفال وتنمية الزراعة في أفريقيا. وأعرب الرئيس أباسانجو عن امتنانه للفرصة التي أتيحت له لتبادل المعلومات والخبرات مع **البرنامج**، ولاحظ أن الأمن الغذائي إنما يمثل تحديا رهيبا يواجه أفريقيا، بيد أن أساسا متينا كان قد أرسي للتعاون ما بين حكومة نيجيريا **والبرنامج**.

96- أعرب الرئيس أباسانجو عن سروره لأن بلاده تنتج كفايتها من الأغذية لتلبية احتياجاتها في حين جهزت **البرنامج** بالفوائض لإغاثة البلدان الأفريقية الأخرى. ويعتقد الرئيس أن توفير المعونات الغذائية من داخل الإقليم سيكون لصالح التجارة الإقليمية ويساعد في ضمان السلام والاستقرار، وهما ضروريان للتنمية المستدامة. كذلك بدأ **البرنامج** في تقديم المساعدات الفنية إلى وكالة إدارة الطوارئ في نيجيريا، كما أعد برنامجا للتغذية المدرسية يعتمد على المنتجات المحلية. وسيتعاون **البرنامج** مع البرامج القطرية الخاصة التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة في مجال الأمن الغذائي.

97- ركز جدول أعمال الإصلاح الاجتماعي في نيجيريا على القطاع الزراعي، وشملت التحسينات التي طرأت خلال السنوات الأربع الماضية تحقيق الاكتفاء الذاتي في إنتاج الأغذية الأساسية. كما حقق القطاع الزراعي نموا بنسبة 7 في المائة سنويا، وجرى تقاسم استراتيجية نيجيريا للأمن الغذائي مع الدول الأفريقية الأخرى. ولغرض تعميم التعليم الابتدائي وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية طلب من **البرنامج** مساعدة الحكومة لتطوير برنامج التغذية المدرسية في البلاد، وهو مبادرة تقدمت بها الشراكة الجديدة للتنمية الأفريقية - نيباد – بهدف زيادة معدلات المواظبة المدرسية وزيادة معايير التغذية. وسوف يشارك الرئيس أباسانجو في مسيرة **البرنامج** حول العالم وطلب من فخامته أن يكون سفيرا **للبرنامج** لنصرة مبادرة القضاء على جوع الأطفال.

98- شكر الرئيس أباسانجو **البرنامج** على ما يقدمه من مساعدات لمحاربة الجوع في أفريقيا، واسترعاء اهتمام الجهات المانحة نحو أزمة الأمن الغذائي في أفريقيا. ومن المأمول تأسيس مكتب **البرنامج** في نيجيريا وأن يكثف **البرنامج** أعماله مع نيباد.

99- هنأ المجلس رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية عل خطابه، الذي أكد التزامه الشخصي بالعمل على استئصال الجوع في أفريقيا. وشدد الرئيس بحق على أن الأمن الغذائي إنما يساهم في إرساء دعائم السلام. وقد حظيت بالشكر إرادة الرئيس بقبول منصب سفير **البرنامج** للقضاء على الجوع في العالم ولإنشاء مركز للبرنامج في بلاده. وسؤل الرئيس عن كيفية تمكن نيباد من التعاون على نحو أفضل مع وكالات الأمم المتحدة ولاسيما مع **البرنامج**. واسترعى المجلس الاهتمام نحو تشجيع التركيز مؤخرا على أفريقيا في أوساط البلدان المتقدمة كما قدمت الضمانات باستمرار التضامن الدولي مع أفريقيا وسيكون للبلدان المتقدمة في الاتحاد الأفريقي مثل نيجيريا بما حققته من نمو زراعي مدهش دورا حيويا. وبصفته رئيسا للاتحاد الأفريقي، تحمل الرئيس أباسانجو عبء ضمان أن يكون لأفريقيا دورا بارزا تلعبه في عالم خاضع لنظام العولمة. وتم الترحيب بالقدرات المؤسسية القوية للاتحاد الأفريقي والسؤال عن إمكانية تعاونه مع المنظمات الإقليمية الأخرى.

100- قال الرئيس أباسانجو أن مبادرات نيباد للتعاون مع الأمم المتحدة وفي مجالات التعاون الثنائي بحاجة لأن يتمتع بتوجه عملي ملحوظ بدرجة أكبر وموجها نحو المعالجة الوقائية. وأكد أن القدرة الاستيعابية لأفريقيا في مجالات مثل الصحو والنقل وإنتاج الأغذية كبيرة، وأنه يرغب شخصيا في عكس اتجاه نزوح العقول الذي نجم عن المشكلات الاقتصادية، وأن الحفاظ على القدرات يكتسي ذات الأهمية التي نعلقها على بناء القدرات. وأثنى على سجل بلدان معينة في ما يتعلق بالتضامن مع أفريقيا، ولاسيما في ميدان التعليم. وأشار إلى أن التغذية المدرسية تعد عنصرا مهما في تحسين الأمن الغذائي. واقترح استهلاك الكسافا، وهي منتج زراعي رئيسي في نيجيريا قد يساعد في التخفيف من نقص الأغذية في القارة. ووافق على أن جوانب القوة في الاتحاد الأفريقي قد مكنتها من معالجة الصراعات بنجاح أكبر من منظمة الوحدة الأفريقية، ويعتزم الاتحاد الأفريقي التعاون في العديد من المجالات مع المنظمات الإقليمية كافة وذلك كجزء من عملية التعلم المتبادل.